



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## المجلس الشعبي الوطني

### الجريدة الرسمية للمداوولات

الإدارة والتحرير: المجلس الشعبي الوطني 18 شارع يوسف زيوخود - الجزائر الهاتف: 73.86.00 الفاكس: 74.03.89 ح - ب ج : عوڤ مجاسب 74 - 8123 مفتاح 63	الإشتراك السنوي	
	خارج الوطن 1.000 دج.	داخل الوطن 600 دج.
المطلوب من المشتركين إرسال لفائف الورق الأخيرة عند تجديد اشتراكاتهم، والإعلام بمطالبهم.		ثمن النسخة الواحدة 15 دج.

الفترة التشريعية الخامسة

الدورة العادية العاشرة

الجلسة العلنية المنعقدة

يوم الخميس 09 نوفمبر 2006

# فهرس

- طرح السادة النواب أسئلة شفوية على السيدين وزيرى القطاعين الآتين :
- الموارد المائية،
- الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات.

## محضر الجلسة العلنية الخامسة عشرة المنعقدة

يوم الخميس 09 نوفمبر 2006 (صباحا)

الرئاسة : السيد الهاشمي مولاي، نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني.

تمثيل الحكومة السادة : - عبد المالك سلال، وزير الموارد المائية،  
- عمار تو، وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات،  
- عبد العزيز زباري وزير العلاقات مع البرلمان،

السادة أعضاء أسرة الإعلام،  
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

معالي وزير الموارد المائية،  
لقد تمت دراسة مشروع محطة لتصفية المياه القذرة بمدينة تبسة  
عام 2003 بتكلفة إجمالية تقدر بحوالي 500 مليار سنتيم، وقدم  
الاقتراح لوزارتكم ثلاث مرات، لكن دون استجابة.

معالي الوزير،

إنكم تعلمون جيدا ما لهذه المحطة من ضرورة ومنفعة وما للمياه  
القذرة من مخاطر، فهي تعمل على تلويث المياه الجوفية للطبقة  
المائية الموجودة في مستوى منطقة بكارية بولاية تبسة، والتي  
تعد المخزون الاستراتيجي في تزويد المدن الآتية: تبسة،  
بكارية، الحمامات، بوالحاف الدبر، مرسط، بئر الذهب، بالمياه  
الصالحة للشرب، زيادة على تلويث البيئة والمساحات الزراعية.

معالي الوزير،

أود معرفة متى يتم تزويد مدينة تبسة بمحطة لتصفية المياه  
القذرة، كما زودت ببقية ولايات الوطن، لقد استفاد أغلبها بأكثر  
من محطة منذ سنوات، ولعل ولاية تبسة هي الوحيدة التي لم  
تستفد إلى حد الآن من هذه المحطة إن لم أكن مخطئا.

كما نلتمس من سيادتكم قبول تسجيل مشاريع لحماية المدن  
الآتية من الفيضانات وهي: بئر المقدم، الشريعة، العقلة،

### افتتحت الجلسة في الساعة العاشرة والدقيقة السابعة صباحا

السيد رئيس الجلسة : بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة  
والسلام على أشرف المرسلين. الجلسة مفتوحة.

في البداية نرحب بالسادة الوزراء ومرافقيهم، وبالصحافيين  
الحاضرين معنا، وبالزملاء النواب.

يقتضي جدول أعمال هذه الجلسة طرح أسئلة شفوية، والإجابة  
عنها طبقا للمادة 71 من القانون العضوي رقم 02/99 الذي  
يحدد تنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة وعملهما  
وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة، والأسئلة  
المبرمجة لهذه الجلسة موجهة إلى عضوي الحكومة السيدين:  
عبد المالك سلال وزير الموارد المائية وعمار تو، وزير الصحة  
والسكان وإصلاح المستشفيات.

نشرع مباشرة في طرح الأسئلة، وأحيل الكلمة إلى السيد مسعود  
فرحي صاحب السؤال رقم 484، فليتكلم.

السيد مسعود فرحي : بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

معالي الوزراء،

السادة النواب المحترمين،

كما نعلمكم أن نسبة الربط بالشبكة العمومية للتطهير بولاية تبسة التي تبلغ 73٪ تعد من أحسن النسب في المستوى الوطني، حيث أن حوالي 860 كلم من قنوات التطهير التي تتوفر عليها الولاية ستسمح بتجميع ما يقدر بواحد وخمسين مليون (51.000.000) متر مكعب يوميا.

وفي مجال حماية المدينة والجماعات السكانية من الفيضانات، فقد تم في إطار برنامج تنمية الهضاب العليا، تسجيل الشطر الثاني من مشروع حماية مدينة تبسة من الفيضانات بتخصيص مالي يقدر بمبلغ 800 مليون دينار جزائري.

كما تم الانتهاء من دراسة مشاريع مناطق كل من بئر العاتر أم علي، صفصاف الوسرة، الماء الابيض، والتي سيتم اقتراح تسجيلها لاحقا إن شاء الله.

أتمنى أن أكون قد أجبت عن السؤال الذي تفضل بطرحه الأخ النائب. وشكرا للجميع.

**السيد رئيس الجلسة :** أشكر السيد الوزير، وأحيل الكلمة مجددا إلى السيد مسعود فرحي للتعقيب، فليتفضل.

**السيد مسعود فرحي :** بسم الله الرحمن الرحيم.

أشكر معالي الوزير على هذا الرد الواضح وعلى قبوله تسجيل مشروع المحطة في برنامج السنة المقبلة وهنيئا لمدينة تبسة.

كما أشكره أيضا على المعلومات التي قدمها لنا والخاصة بشبكة الربط بالشبكة العمومية للتطهير وهو الشطر الثاني من المشروع، وتسجيل مشاريع كل من مناطق أم علي وصفصاف الوسرة والماء الابيض.

معالي الوزير، أود أيضا تقديم بعض الاقتراحات إن أمكن لاحقا التكفل بها والمتمثلة في دراسة الموارد المائية الجوفية عن طريق "الساتل"، وذلك من أجل تحديد الموارد المائية بدقة وتحديد كمية المياه الجوفية الموجودة، كما هو مطبق حاليا في العديد من الولايات، ففي ولاية تبسة ماتزال العملية تطبق بطرق بدائية.

المزرعة، ثليجان، بئر العاتر، أم علي، الحمامات، بوخضرة، مرسط، المريج، خاصة وأن ولايتنا تقع على الحدود التونسية وذات مساحة شاسعة، وقد قدم مواطنوها تضحيات كبيرة وقياسية إبان الثورة التحريرية شكرا، والسلام عليكم.

**السيد رئيس الجلسة :** أشكر السيد مسعود فرحي، وأحيل الكلمة إلى معالي وزير الري والموارد المائية للإجابة عن السؤال، فليتفضل.

**السيد الوزير :** شكرا السيد الرئيس:

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. سلام الله عليكم، وكل عام وأنتم بخير إن شاء الله.

ردا على السؤال الذي تفضل به الأخ النائب المحترم السيد مسعود فرحي، والذي يستفسر من خلاله عن مدى إمكانية إنجاز محطة تطهير المياه القذرة بمدينة تبسة، وحماية المجمعات السكنية المجاورة من خطر الفيضانات، يشرفني أن أنهى إلى علمكم ما يأتي:

حقيقة تم الانتهاء من دراسة إنجاز محطة تطهير المياه القذرة بمدينة تبسة من قبل مكتب وطني للدراسات وهو مكتب (هيباكو)، وقد اقترح تسجيل هذه العملية ضمن البرنامج اللامركزي، إلا أنه لم يحتفظ به نظرا إلى الغلاف المالي المعتبر الذي استفادته ولاية تبسة في مجالات الموارد المائية المختلفة ومن بينها :

- التزويد بالمياه الصالحة للشرب،
- الري الفلاحي،
- التطهير.

والمقدر بثلاث ملايين وخمسمائة مليون دينار، ومع ذلك، فإن القطاع ينوي ويلح على إعادة اقتراح تسجيل هذه العملية في البرنامج المقبل، وقد تم اقتراحه لبرنامج السنة المقبلة ضمن الأولويات، خاصة في المستوى الوطني، والحمد لله أن هناك برنامجا واسعا يمس كثيرا من مناطق البلاد وبالأخص بعد أن استفادت ولاية تبسة من إنجاز سد يستوجب الحفاظ عليه من خلال هذه المحطة.

وننتقل إلى السؤال الموالي، وأحيل الكلمة إلى السيد عبد العزيز بوشنافة، صاحب السؤال رقم 508، فليتنفضل.

**السيد عبد العزيز بوشنافة : شكرا .**

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين. سيدي رئيس الجلسة، معالي الوزراء، والوفد المرافق لهم، زملائي النواب، أعضاء الأسرة الإعلامية، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

بداية أود أن أتقدم بتحية عرفان وتقدير للأسرة القاسمية بزاوية الهامل وسكانها، وكذا بالشكر الجزيل على ما بذل من جهود جبارة خدمة للعلم والعلماء، وما تنظيهم للملتقى الدولي حول الطرق الصوفية عامة، والطريقة الرحمانية خاصة المنعقد حاليا، إلا دليل قاطع على ذلك.

فنتمنى كل النجاح والتوفيق لهذا الملتقى، وأعود إلى نص السؤال الموجه إلى معالي وزير الموارد المائية.

معالي الوزير،

بعد التحية التي تليق بمقامكم العالي وشخصكم الكريم أتوجه إلى سيادتكم بطرح الانشغال الآتي :

إن مدن ولاية المسيلة، خاصة مدينتي بوسعادة وسيدي عيسى أصبحتا تعانيان التلوث الفظيع، وهذا نتيجة للأودية التي تشققها، فمجاري صرف المياه القذرة تصب في هذه الأودية، فأصبحت تشكل خطرا يهدد سكان هذه المدن، فالوضع، معالي الوزير، أصبح خطيرا ويتطلب التدخل العاجل لحل هذا المشكل، والسؤال هو :

- هل من إجراءات عاجلة تم اتخاذها لحل هذا المشكل؟ شكرا للجميع على الإصغاء والمتابعة.

**السيد رئيس الجلسة : أشكر السيد عبد العزيز بوشنافة، وأحيل الكلمة إلى السيد الوزير للإجابة عن السؤال فليتنفضل.**

**السيد الوزير : شكرا مرة ثانية، وهنئنا لإخواننا بزاوية الهامل، ونتمنى لهم كل الخير والسداد، إن شاء الله.**

بالنسبة إلى شبكة المياه التي تفضلتم بتقديم معلومات عنها، فإذا أمكن أيضا إضافة بعض المدن الأخرى مثل بئر المقدم والمزرعة وثليجان، وأشكركم مرة أخرى على ردكم الوافي والشفافي، والسلام عليكم.

**السيد رئيس الجلسة : أشكر السيد مسعود فرحي، وأحيل الكلمة إلى السيد وزير الموارد المائية للتعبير.**

**السيد الوزير : أود أن أشكر الأخ الفاضل مرة أخرى على الكلمات الطيبة.**

وبالنسبة إلى اكتشاف المياه عن طريق الساتل، فيمكن استعمال هذه الطريقة، لكن لا تعد هي الطريقة الوحيدة التي نستقي منها المعلومات بصفة عامة، إذ لا بد من دراسات أخرى منها الدراسات الجيوفيزيائية وغيرها وعندما تكون هناك بعض الإشارات نلجأ مباشرة إلى عملية حفر آبار استكشافية، إذ لا يوجد هناك حل آخر. لأن الساتل لا يعطي سوى مؤشرات لما هو في باطن الأرض.

أما فيما يخص ولاية تبسة، فإن أول عملية تم الانطلاق فيها هي إنشاء سد جديد في منطقة صفصاف الوسرة الذي تكفلت به شركة كوسيدار، وقد انطلقت به الأشغال، لذا نتمنى أن تحل المشاكل تدريجيا، إن شاء الله، لا بد من إجراء بعض الدراسات تخص شمال ولاية تبسة مثل: منطقة الوزنة وما جاورها والتي تشهد نقصا كبيرا في المياه، إذ هي حاليا تزود من سد ولاية سوق أهراس، ولا بد أن تكون هناك دراسات أخرى تخص المناطق الشمالية للولاية حيث تزداد حدة المشكل أكثر من المناطق الجنوبية لها.

أتمنى كل الخير لهذه الولاية، ولكل مناطق الوطن، وإننا نعمل جاهدين من أجل تحقيق ذلك.

**السيد رئيس الجلسة : أشكر السيد الوزير.**

هناك ملاحظة بخصوص السؤال الشفوي رقم 480 الموجه إلى السيد وزير الموارد المائية، يحول إلى سؤال كتابي بناء على طلب من صاحبه السيد خليل عمري، والذي تعذر عليه حضور هذه الجلسة لأسباب قاهرة.

وهي الأولى من نوعها بالنسبة إلى الولاية في إطار البرنامج الجديد، وأن القطاع قد اقترح تسجيل إنجاز محطة تطهير أخرى بمدينة بوسعادة ضمن برنامج سنة 2008، إن شاء الله، وأتمنى أن أكون قد أجبت عن سؤال الأخ النائب. وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة :** أشكر السيد الوزير، وأحيل الكلمة من جديد إلى السيد عبد العزيز بوشنافة للتعقيب، فليفضل.

**السيد عبد العزيز بوشنافة :** أشكركم معالي الوزير على هذه التوضيحات، فيما يتعلق بالانشغال المطروح في السؤال أود أن تتحقق رغبة المواطنين في التعجيل بإنجاز هذه المشاريع، وكذا التعجيل بإنجاز محطة تصفية المياه القذرة ببوسعادة، هذه المياه الملوثة التي أصبح يستعملها الفلاحون لسقي البساتين، كما نتمنى التعجيل في دراسة وإنجاز مشروع محطة التصفية بسيدي عيسى.

معالي الوزير،

من المعروف أن ولاية المسيلة ولاية شاسعة، وانشغالات مواطنيها المتعلقة بالقطاع كثيرة، هذا رغم الجهود الجبارة التي يبذلها المسؤولون في مستوى الولاية، وهم مشكورين على ذلك، ومن ضمن هذه الانشغالات:

أولا/ فيما يخص التزود بالمياه الصالحة للشرب، ما تزال بعض المدن والتجمعات السكانية تعاني الضعف في التزود بالمياه، وهذا إما نتيجة لقلّة المياه، أو لعدم وفرة التجهيزات بالشكل الكافي، ونذكر من هذه البلديات: بوسعادة، سيدي عيسى، عين الحجل، عين الملح، بوطي السائح، سيدي هجرس، جبل مساعد عين الريش... إلخ.

ثانيا/ فيما يخص تعرض بعض البلديات للكوارث الطبيعية نتيجة الفيضانات الناتجة عن سقوط الأمطار، ما تزال كثير من بلديات الولاية عرضة لهذه الكوارث، نذكر منها: بوسعادة، معازيد، المسيلة، حمام الضلعة، سيدي عامر... إلخ.

في الأخير معالي الوزير إن ولاية المسيلة تنتظر زيارتكم لدعمها أكثر بالشكل الذي يتناسب مع طابعها الجغرافي إذ أنها تعتبر مصبا لكثير من أودية الولايات المجاورة مما جعلها عرضة

وبالنسبة إلى الإجابة عن السؤال الذي تفضل بطرحه الأخ النائب عبد العزيز بوشنافة، والذي يستفسر من خلاله عن وضعية التطهير في مدينتي بوسعادة وسيدي عيسى بولاية المسيلة، يشرفني أن أنهى إلى علمكم أن برنامجا واسعا يتم حاليا تجسيده في هذا المجال من مديرية الري لولاية المسيلة، ومن أهم نقاط هذا البرنامج ما يأتي :

أولا/ في مدينة بوسعادة: هناك برنامج بعنوان قانون المالية التكميلي لسنة 2006 لإنجاز ثلاثة مجمعات رئيسية للتطهير برخصة برنامج قدرها 240 مليون دينار جزائري.

المجمع الأول : هو مجمع 20 أوت طوله 6380 متر / طولي.

المجمع الثاني : وهو مجمع حي شعباني وطوله 3810 م / طولي.

المجمع الثالث : وهو المجمع الموازي لوادي بوسعادة وطوله 1220 متر.

وقد تم اختيار الشركات المكلفة بإنجاز هذا المشروع والعقود حاليا قيد الإعداد وحددت مدة الإنجاز باثني عشرة شهرا.

ثانيا/ في إطار برنامج تنمية الهضاب العليا من أجل تهيئة وادي بوسعادة، خصصت لهذه العملية ميزانية تقدر بمبلغ 200 مليون دينار جزائري، حيث استلمت الشركة الوطنية للمياه والبيئة الدراسة التقنية لإعداد دفتر الشروط وإعلان المناقصة من أجل إنجاز المشروع في يناير 2007، إن شاء الله، أي في أجل حدد بثمانية أشهر.

فيما يخص مدينة سيدي عيسى :

أولا/ انتهت في أكتوبر 2006 عملية إصلاح المجمع الرئيسي للمياه القذرة بوادي الفتيرني على طول 1500 متر، هذا إضافة إلى ترميم القنوات المتضررة جراء الفيضانات المختلفة.

ثانيا/ إجراء دراسة لمحطة تطهير المياه القذرة بمدينة سيدي عيسى، وذلك في إطار برنامج تنمية الهضاب العليا، وستستلم الشركة الوطنية للمياه والبيئة هذه الدراسة في يناير 2007، كما أضيف إلى علمكم أن ولاية المسيلة استفادت في إطار البرنامج السنوي 2007 تسجيل إنجاز محطة تطهير بمدينة المسيلة،

أسرة الإعلام،  
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

سؤالي يخص قطاع الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات وهو  
موجه إلى السيد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات.

أولا/ أشكر السيد الوزير على الجهود الجبارة المبذولة في  
قطاع الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، وما يتعلق بها.

نحن في مدينة تلمسان، ويعلم الجميع أن الزيارة الأخيرة التي  
قام بها فخامة رئيس الجمهورية إلى ولايتنا، خص خلالها  
الولاية بإمكانية إنجاز مستشفى وكنا قد هللنا لهذه الفكرة  
وخرجنا استعدادا للبت في هذا الأمر، لكن الزيارة الأخيرة لمعالي  
الوزير غيرت الفكرة وجعلتنا ننظر إلى الموضوع نظرة أخرى مع  
العلم، السيد الوزير، أن ولاية تلمسان من أكبر ولايات الوطن  
من حيث عدد السكان، إذ يفوق عددهم المليون ساكن كما  
تتجاوز مساحة الولاية 917 ألف متر مربع (2,917000)، وإلى  
جانب ارتفاع الكثافة السكانية فإن ولايتنا هي قبلة لمجموعة  
من الولايات الأخرى مثل البيض والنعام، وعين تيموشنت،  
وسعيدة... وغيرها، أضف إلى ذلك أن الولاية تضم 53 بلدية  
و20 دائرة. كذلك فإن المستشفى الجامعي المتوفر بالولاية شيد  
سنة 1947 بقدرة استيعاب ما بين 80 إلى 400 سرير، وهو ما  
لا يتماشى مع العدد السكاني الذي يفوق اليوم المليون ساكن  
بالإضافة إلى تغيير المعطيات وحتى المناطق المحيطة بالولاية  
تحتاج هي الأخرى إلى هياكل صحية متطورة، لهذا نلتمس من  
سيادتكم الموافقة على بناء مستشفى جامعي جديد، إن شاء  
الله، والذي من شأنه أن يزرع بذور الأمل في نفوس مواطني هذه  
الولاية الحدودية المجاهدة والتي ضحى من أجلها الشهداء  
بالأمس واليوم أيضا، كما نلتمس من سيادتكم إعداد خريطة  
صحية بمناطق أخرى، فمثلا مستشفى "سبدو" الذي يستوعب  
240 سريرا، ويفتقر إلى بنك للدم إذ أن المتوفر قديم جدا  
بالإضافة إلى نقص في الأطباء الأخصائيين، كما ننتظر انطلاق  
مشروع مستشفى "الرمشي" بقدرة استيعاب 120 سرير، وفتخر  
حقا بمستشفى ندرومة، كذلك.

السيد رئيس الجلسة : أشكر السيد خير الدين رحوي،  
وأحيل الكلمة إلى معالي وزير الصحة والسكان وإصلاح  
المستشفيات، فليتفضل.

للكوارث الطبيعية. فمثلا: رغم ما تبذله الولاية من جهود  
لتعبيد الطرقات، وإعادة التعميد بقيت شبكة الطرقات في حالة  
يرثى لها، وعلى هذا الأساس، فإن الولاية في حاجة ماسة لبناء  
السدود، وهي مهينة لذلك في كثير من المناطق مثل: مجدل،  
معازيد، سوبلة، بلدية... .

السيد رئيس الجلسة : نضيف له نصف دقيقة ليكمل.

السيد عبد العزيز بوشنافة (يوصل) : أخيرا تمنياتي أن يزور  
السيد الوزير الولاية للاطلاع أكثر على وضعية القطاع، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة : شكرا وأحيل الكلمة إلى السيد الوزير إن  
أراد التعقيب، فليتفضل.

السيد الوزير : أشكر الأخ النائب المحترم، حقيقة إن ولاية  
المسيلة تستحق أن تبذل من أجلها كل الجهود، لكن المشكل  
الأساسي للولاية اليوم لا يكمن في تزويد المواطنين بالمياه، بل  
يكمن في رأيي - وقد يكون رأيكم كذلك - في إعطاء الأولوية  
لما تسمى بالسدود الصغيرة، وولاية المسيلة في حاجة إلى هذا  
النوع من الاستثمار. لذا هناك دراسات بالنسبة إلى سوبلة وعلى  
اثنين آخرين، وسنطوي الأولوية في السنة المقبلة أو في سنتي  
2008 وحتى 2009 لهذا المجال لأنه سيسمح بتطوير القطاع  
الفلاحي في هذه المنطقة عموما. نشكركم على دعوتكم لنا من  
أجل زيارة الولاية، فقد برمجت منذ شهر الزيارة المقبلة لولايتي  
باتنة والمسيلة، وعن قريب إن شاء الله سنتناول الكسكس  
عندكم، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة : أشكر السيد الوزير، ومنتقل للقطاع  
الثاني المبرمج في هذه الجلسة، وهو قطاع الصحة والسكان  
وإصلاح المستشفيات، وأحيل الكلمة إلى السيد خير الدين  
رحوي صاحب السؤال رقم 466، فليتفضل.

السيد خير الدين رحوي : بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس الجلسة،

معالي الوزراء،

السيدات والسادة النواب،

السادة الحضور،

**السيد الوزير :** بسم الله الرحمن الرحيم.

قبل كل شيء يجب أن أصحح ما جاء في كلمة الأخ النائب، فخامة رئيس الجمهورية قرر توسيع المستشفى الجامعي لولاية تلمسان باتخاذ قرار تخصيص اعتمادات مالية تقدر بمبلغ 500 مليون دينار لتوسيع المستشفى الجامعي ، لذا لا نتقول على فخامته بما لم يرد خلال زيارته وهذا احتراما لمكانة فخامة الرئيس.

أولا/ من الناحية المبدئية أتوجه إلى السيد الرئيس لأقول إنه من المفروض أن الأسئلة الخاصة بقرية أو مدينة أو ولاية لا تدخل في إطار الأسئلة الشفوية بل في إطار الأسئلة الكتابية لأن الأسئلة الشفوية موجهة إلى القضايا العامة والقضايا الوطنية التي تمس كل التراب الوطني أو كل منطقة من المناطق ، هذا من ناحية المبدأ، لكن أستغل هذه الفرصة وأشكر صاحب السؤال على سؤاله، لأتطرق إلى مشكلة عامة ، ومن خلالها سأجيبه عن سؤاله.

أصبح الخلط كبيرا بشأن مفهوم المستشفى الجامعي - هذا لا يهم صاحب السؤال لأن المستشفى الجامعي موجود- إذ أن كل منطقة تنادي بإنشاء مستشفى جامعي، جهلا بأن المستشفى الجامعي مرتبط دائما بكلية الطب، إذ لا يمكن تصور وجود مستشفى جامعي دون كلية الطب، لهذا نتمنى أن يوفقنا الله لإنشاء كليات وتصبح المستشفيات الموجودة أرضية لتمرن الطلبة في الطب، ويتحول بذلك المستشفى ذاتيا إلى مستشفى جامعي هذا بصفة عامة، أما بالنسبة إلى ولاية تلمسان ، فأشير أولا إلى أنه على العموم أصبح هناك توجه ، ربما يكون خطيرا، فيما يتعلق باستعمال الطاقات المتوفرة في المستوى الوطني في الميدان الاستشفائي، حيث أصبح هناك ميل إلى الهروب من مستشفيات الدوائر نحو المستشفى الجامعي وهذا الأخير يعد في كل بلدان العالم مستشفى متخصص في علاجات متطورة ليس ككل المستشفيات وهذا نظرا إلى وجود الأساتذة المشرفين على مصالح هامة جدا في هذه المستشفيات، ونذكر على سبيل المثال أن كل الهياكل بولاية تلمسان تشتغل في المتوسط بنسبة تقارب 40٪ من طاقاتها المتوفرة بما فيها المستشفى الجامعي، وأما نسبة 60٪ الباقية غير مستغلة ، كذلك مستشفى الغزوات بطاقة 240 سريرا يشتغل بنسبة 20 ٪ ، ويشتغل مستشفى سبدو الذي يستوعب 240 سريرا بطاقة

نسبتها 30٪، لكن هذا لم يمنع السلطات العمومية من اتخاذ قرارات هامة لتوسيع الطاقات الكلية، مثلا مستشفى ندرومة 120 سرير الجزء الأول من الاستعجالات الطبية سيسرع في تقديم خدماته في القريب العاجل وهذا نظرا إلى توزيع أخصائيين كثيرين منذ قرابة شهر.

الشيء نفسه بالنسبة إلى مستشفى الرمشي الذي يستوعب 120 سريرا وقد انتظر منذ سنة 1982 أو 1983 وهذا بعد تصفية ما سميت بمدونة المشاريع ، ثم مركز أو مستشفى لمعالجة مرضى السرطان بقدرة استيعاب 120 سريرا، ومركز للأم والطفل الذي سيقدم خدماته ابتداء من السنة المقبلة(2007)، إن شاء الله.

إذن مجموع هذه المشاريع يشكل 700 سريرا ، بالإضافة إلى توسيع المستشفى الجامعي بحوالي 186 سريرا كما تقرر خلال زيارة فخامة رئيس الجمهورية، حيث خصص له اعتمادات مالية بمبلغ 500 مليون دينار، فمجموع المشاريع يكلف ما قيمته 356 مليار سنتيم خلال الفترة الممتدة بين سنتي 2006 و2009.

هذه المشاريع ستعطي طاقات هامة وكبيرة جدا لولاية تلمسان وأطلب من السادة النواب مساعدتنا جميعا بما فيهم السلطات الولائية التي استفادت هذه المشاريع، وهذا لإنجازها بنجاح من أجل مواجهة كل المشاكل المعترضة بولاية تلمسان والمتعلقة بطاقات الإنجاز وبعدها ستبقى الأبواب مفتوحة وسيكون لدينا متسع من الوقت مستقبلا -أكثر من الماضي- لإنجاز مشاريع أخرى.

كما يمكننا -ربما- معالجة كل القضايا ، بما فيها القضية المطروحة في إطار هذا التوجه وهذه الديناميكية الجديدة مباشرة بعد إنجاز هذه المشاريع الكبيرة. إذن كل شيء متوفر لتلبية هذه الحاجات في إطار ديناميكية التنمية وفي إطار برنامج التنمية لفخامة رئيس الجمهورية، شكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة :** أشكر معالي الوزير، وأحيل الكلمة إلى السيد خير الدين رحوي للتعقيب، فليتفضل.

**السيد خير الدين رحوي :** أشكر السيد الوزير على هذه المعلومات، ليس لدينا أدنى شك ولا نية في التناول على

الماضي مع السلطات المحلية في هذا الشأن إلى اختيار الشركة التي تتولى إنجاز هذا المشروع لكننا نخاف ألا تنجز الأشغال في وقتها. وهذا ما يتطلب من النواب أداء دورهم الهام فقد كنت نائباً وأعرف جيداً الدور الفعال جداً للسادة النواب في تجنيد كل الوسائل الممكنة وإحداث الأجواء لتحقيق هذه الإنجازات.

أعرف جيداً ولاية تلمسان قرية قرية، وأعلم حجم المشاكل فيها كما أعلم تماماً نقاط القوة فيها، أتمنى أن نتعاون جميعاً لتلبية كل طلبات المواطنين، إن شاء الله، وسنحترم البرنامج الرئاسي للفترة (2005-2009) لأنه هو المنطلق لما بعد 2009 وشكراً.

**السيد رئيس الجلسة :** أشكر معالي الوزير على هذا التعقيب، وأحيل الكلمة إلى السيد عبد الوهاب باغلي صاحب السؤال رقم 468، فليفضل.

**السيد عبد الوهاب باغلي :** شكراً السيد الرئيس. بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين. سيدي رئيس الجلسة، السادة الوزراء، والطاقم المرافق لهم، أصدقائي النواب، أسرة الإعلام، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

أغتنم هذه الفرصة لألفت انتباهكم، معالي الوزير الموقر، إلى مشاكل بارزة تتعلق بالصحة العمومية.

تصرفات جديدة تم التعود عليها أثناء ما يعرف بالحملات الجماعية للختان، رغم أنها كانت تمارس بصفة شخصية منذ زمن ليس ببعيد.

لقد تعددت المناسبات للقيام بهذه الحملات مثلاً : ليلة القدر والمولد النبوي الشريف وعيد الفطر وعيد الأضحى، وعاشوراء، وأول محرم، وطيلة الموسم الصيفي. يجمع خلال الختان هؤلاء الأطفال في سن مبكرة حيث يتراوح عددهم من 20 إلى 150 طفلاً وقد يصل أحياناً إلى 200 طفل. وحسب قانون العدد فإن احتمال إصابة الطفل بمرض فقدان المناعة المكتسب

فخامة رئيس الجمهورية هذا أمر مفروغ منه، ولا على معالي الوزير كذلك، وإنما على استعداد لتقديم كل المساعدة والعون إلى جانب السلطات الولائية، تمنياتنا فقط أن تتطور الأمور أكثر، هذا من ناحية، من ناحية أخرى هناك مناطق نائية بها كثافة سكانية مثل سيدي العبدلي وجباله ومسيرة والتي يتجاوز أحياناً عدد سكانها 20 ألف ساكن وتفتقر مع ذلك إلى الهياكل الصحية، هناك أيضاً مناطق أخرى مثل بن سكران، سيدي العبدلي، تازموت، أولاد ميمون تعاني هي الأخرى انعدام مراكز الولادة، وكذا بالنسبة إلى المناطق الجنوبية للولاية، مثل : سيدي الجبالي، القور، العريشة، وغيرها لذا نلتمس من سيادتكم إن أمكن دفعاً قوياً لإنجاز هياكل صحية حتى في المناطق القريبة وفي الدوائر الكبيرة لهذه المناطق حيث ستمثل دعماً كبيراً حتى بشأن مراكز الولادة، خاصة وأنكم تعرفون طبيعة الظروف المعيشية والمهنية، وحتى بعد المسافة سواء من ناحية مرسى بن مهدي أو من الناحية الجنوبية أو الشرقية فهي تبعد كلها عن مركز الولاية، تلمسان، بمسافات معتبرة. لذا نتمنى ونلتمس أن تنظروا في هذا الأمر بنظرة إيجابية، نتمنى لكم كل التوفيق، ونحن على استعداد للتعاون معكم قدر المستطاع، شكراً السيد الوزير والسلام عليكم.

**السيد رئيس الجلسة :** أشكر السيد خير الدين رحوي، وأحيل الكلمة مجدداً إلى السيد الوزير إن أراد التعقيب، فليفضل.

**السيد الوزير :** بشأن الطلبات لا يوجد أي إشكال، لكن أخاف فقط أن نكون دون طموح فخامة رئيس الجمهورية فيما يتعلق بتحقيق المشاريع المسجلة، وكلنا نخاف أن نكون دون طموحاته ونكون غير قادرين، لأن مشكل الإنجاز في ولاية تلمسان مشكل حقيقي. فمثلاً، البارحة بالنسبة إلى مستشفى محاربة السرطان المقترح إنجازه في مستوى كل من ولايتي تلمسان وسطيف، نجد أنه في الوقت الذي انطلقت فيه الأشغال في مستوى ولاية سطيف ما تزال تنتظر في مستوى ولاية تلمسان، وهذا لعدم جدوى المناقصة المقترحة وللمرة الثالثة.

والشيء نفسه بالنسبة إلى مستشفى ندرومة حيث استلمنا الجانب المتعلق بالاستشارة الطبية وهو رفيع ومن طراز عال جداً، لكن بالنسبة إلى جانب الاستشفاء المقرر له 80 سريراً تضاف إلى 40 سرير متوفر لتصبح 120، توصلنا في الأسبوع

والتدابير اللازمة لتفادي هذه الحملات غير المراقبة مستقبلا، والمنافية للممارسة الطبية، والماسة بسمعة الوطن لعدم الوقاية من خطر تكاثر الإصابة بالداء، وعدم حماية الطفل البريء، وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة :** أشكر السيد عبد الوهاب باغلي وأحيل الكلمة إلى معالي الوزير للإجابة عن هذا السؤال، فليتفضل.

#### السيد الوزير :

ذكر السيد النائب أن الإجماع يتم على مرأى ومسمع من السلطات العمومية، فمن الغريب أن نقبل بمثل هذه الأحكام الخطيرة جدا. لو قال إنها في غياب لكان الأمر ممكنا، لكن أن يقول تحت مرأى ومسمع فهذا يعني أننا نشهد ونؤكد ونؤيد، أولا نتمنى ألا يكون السيد النائب ضد الاحتفال بليلة القدر وببقية المواسم الدينية، أو أنه ضد الاحتفال عن طريق الختان، والحمد لله أن العلم الحديث يكررها 4 مرات وأثبت أن الختان أصبح من الضروريات.

أما عن اقتراح السيد النائب وهو طبيب، فهام جدا، وهو يعلم أنه متكفل به منذ سنة 2006، أي منذ بداية الموسم الصيفي ولا أعرف إن كان سؤاله متزامنا أو سابقا أو حتى لاحقا، لكن المهم أن ما جاء في سؤاله متكفل به عمليا منذ سنة 2006- كما قلت- واليوم، من خلال المواقف المكتوبة فإن مهام سلطات الصحة العمومية هي هذه.

كنا نتمنى لو تم هذا الإسهام الهام جدا من قبل المختص في أمراض القلب الأستاذ باغلي، لكان ذا فعالية أكبر لو تقدم به منذ سنوات، ولو استطاع قطاع الصحة أن يحظى بمثل هذه الملاحظات أو الإسهامات قبل 4 أو 5 سنوات لتم تفادي ما وقع في منطقة الخروب السنة الماضية، حيث يعلم هو ويعلم الجميع كيف تصرف جراحون حينما قاموا بهذه العملية دون مراقبة. وشكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة :** أشكر معالي الوزير، وأحيل الكلمة إلى السيد عبد الوهاب باغلي لاستعمال حقه في التعقيب ، فليتفضل.

أي السيدا وارد، زيادة على آثار هذه الآفة التي قد تأخذ أبعادا مختلفة في بلدنا نتيجة تفاقم الذريعة وغياب الوقاية.

إن الطفل المصاب بمرض "السيدا" يمكن أن ينقل العدوى لكل الأطفال المعنيين بهذه العملية في الحملة الواحدة، وللأسف الشديد يكون هذا الطفل المصاب هو الأول في القائمة.

إن هذه العملية الجراحية لا ينبغي أن تعتبر كعملية سليمة بل تستوجب نفس المقاييس الوقائية للنظافة والصحة لكن حملات الختان هذه تسير فقط من قبل جمعيات ذات طابع ثقافي أكثر ميولا للجانب التضامني ، دون الحرص على الجانب الطبي الوقائي ، مع افتقارها للوسائل المطابقة واللازمة لهذه العملية حيث يعتمد على 2 أو 3 ممرضين و 4 أو 5 علب جراحية، و 4 أو 5 لفات من خيط الجراحة، علما أن الأطفال يمرون الواحد تلو الآخر في عرض مخيف دون مراعاة للجانب النفسي للطفل، وفي ظل هذه الظروف تكون الأخطاء الطبية جسيمة ولها جوانب عديدة.

#### 1- الجانب الأمني :

إن الختان عملية جراحية محضة، ولا بد أن يختص بها السلك الطبي، علما أنه في مستوى تلك الجهة الحساسة من الجسم كل خطأ فيها يرهن مستقبل صاحبه، وللأسف الشديد فقد حدث ذلك مرارا.

#### 2- الجانب الصحي، وجانب العدوى :

بالنسبة إلى كل طفل يتقدم إلى هذه العملية يجب مراعاة ...

#### السيد رئيس الجلسة : أضف له دقيقة ليكمل سؤاله.

السيد عبد الوهاب باغلي ( يواصل ) : هناك الجانب الصحي وجانب العدوى، نرى أنه لمن المؤسف ونحن في الألفية الثالثة أن نسمح بمثل هذه التصرفات وهذا التسبب، وكأن الدولة غائبة في عالم يحارب "السيدا" الآفة المدمرة للجنس البشري، مجندا إمكانات ضخمة مع اليقظة، وذلك بالاعتماد على المصالح المختصة من جهة، وعلى المجتمع المدني من جهة أخرى.

إن خطر العدوى بداء فقدان المناعة المكتسب "السيدا" عندنا، ولاسيما لدى فئة الأطفال الأبرياء يرتكب على مرأى ومسمع من السلطات العمومية، أرجو منكم معالي الوزير اتخاذ الإجراءات

أتمنى أن نكون قد أصبحنا قدوة لبقية الشعوب الإسلامية، إن لم يكونوا قد سبقونا إلى هذه المبادرة، ونرجوا منكم اتخاذ كل الإجراءات الصارمة في الميدان للقضاء على بقايا التجاوزات، شكرا والسلام عليكم.

**السيد رئيس الجلسة :** شكرا السيد عبد الوهاب باغلي، وأحيل الكلمة مجددا إلى السيد الوزير للتعقيب، فليتفضل.

**السيد الوزير :** إن شاء الله.

**السيد رئيس الجلسة :** كان هذا آخر سؤال مبرمج لهذه الجلسة، وكان ختامها عبارة ، إن شاء الله ، نقول: إن شاء الله يتم تحقيق كل أمنيات الشعب الجزائري في كل المجالات بما فيها الصحة، وغيرها.

سنستأنف أشغالنا في تاريخ لاحق، وستبلغون به لاحقا، شكرا للجميع والجلسة مرفوعة.

**رفعت الجلسة في الساعة العاشرة  
والدقيقة الثانية والخمسين صباحا**

**السيد عبد الوهاب باغلي :** أشكركم السيد الوزير على سرعة الإجراءات التي اتخذتموها بداية الصائفة الأخيرة بشأن الختان الجماعي، الموضوع الذي طرحته في السؤال الشفوي.

هذه الاستجابة السريعة من قبلكم مكنتنا من إنقاذ عديد من الأطفال في فصل الصيف وهي الفترة العادية لحمولات الختان. عانيت طيلة سنوات من أجل لفت الأنظار إلى مخاطر تلك العملية الجراحية التي كانت تمارس دون مراعاة لأدنى شروط الاحتياط من صحة وعدوى، المعمول بها دوليا، وبصفتي طبيبا جراحا فقد أخذت على عاتقي محاربة هذه الظاهرة، ولفت أنظار كل من الوزارة المعنية ورؤساء المجالس الأخلاقية للصحة، والولاية إلى مخاطر هذه الحمولات، ولم أجد الأذن الصاغية ولا الاعتبار لذلك إلا بعد وصولي إلى هذا المنبر الموقر بصفتي نائبا ليكلل انشغالي بالنجاح.

لذا أشكركم مرة ثانية على الاعتناء بهذه القضية، وإنني مرتاح، وإن قيمت هذه العهدة أجدها ايجابية ولو من خلال هذه النقطة الصحية الهامة التي تعود بالمنفعة العامة على أطفالنا.

## ملحق : أسئلة كتابية وأجوبة

مسافات طويلة. للإشارة فإن منطقة أدرار مزودة عن طريق محطة الكهرباء الكائنة بمدينة أدرار والتي تبلغ قدرتها القصوى حوالي 72 ميغاواط، ويتم توزيع الطاقة الناجمة عن هذه المحطة عن طريق شبكة تفوق 4000 كم و1600 مركز توزيع.

وعليه، فإن أهمية هذه الشبكة تجعلها عرضة للحوادث المختلفة (أحوال جوية، تلوث، تخريب،.. إلخ). ونظرا إلى صعوبة الوصول إلى بعض المناطق في السنوات الماضية، فإن سونلغاز لم تستطع القيام بالصيانة الدورية للخطوط المعلقة مما أدى إلى تدهور نوعية الخدمات.

ويهدف إيجاد حلول لهذه المشكلة، تنوي مؤسسة سونلغاز القيام بالإجراءات الآتية :

- دعم وسائل الإنتاج بأدرار وبرج باجي مختار. مع أن عملية برج باجي مختار هي في طور الإنجاز.
- دراسة نظام الإمداد لخطوط KV 220 بالأولاف وتسييمون ووضع نظام تسيير جديد لشبكة التوزيع (SCADA) يسمح باستغلال أحسن للشبكة ويقلص من مدة تدخل الفرق على الخطوط المتضررة.

متمنيا أن أكون قد أجبت على انشغالاتكم، تفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

### 2- من السيد جمال بوكفة :

إلى معالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف.

الموضوع : سؤال كتابي حول الاستعدادات لموسم الحج لعام 1427 هـ

- بناء على أحكام الدستور، لا سيما المواد 100 و134 منه.
- طبقا لأحكام القانون العضوي رقم 99-02 المؤرخ في 20 ذي القعدة عام 1419 الموافق 8 مارس من سنة 1999 الذي يحدد تنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة وعملهما وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة.
- بناء على النظام الداخلي للمجلس الشعبي الوطني.

### 1- من السيد خليل عمري :

إلى معالي وزير الطاقة والمناجم

الموضوع : الاضطرابات الكهربائية.

- بناء على الدستور،
- بناء على القانون العضوي المحدد لتنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة،
- بناء على النظام الداخلي للمجلس الشعبي الوطني.

في الوقت الذي شرعت في تحرير هذا السؤال الكتابي، سجل مقياس الحرارة 48 درجة في ولاية أدرار، وهو وضع تنشأ عنه ظروف مناخية صعبة للغاية بالنسبة إلى سكان المنطقة والولايات الجنوبية بصفة عامة إذ لا يمكن الاستغناء معها عن أجهزة التبريد والتكييف.

لكن رغم قساوة الطبيعة هذه، تحدث انقطاعات متكررة للتيار الكهربائي حيث ينتج عنها إرهاب كبير للمواطنين وعطب في الأجهزة الإلكترونية منزلية يتكبد جرائه كثير من الناس خسائر مادية فادحة.

تحدث هذه الاضطرابات كلما حل فصل الصيف وفي كثير من مناطق البلاد.

فهل من علاج لهذا الأمر؟

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### - رد السيد الوزير :

الموضوع : سؤالكم الكتابي رقم 317.

أود في البداية أن أشكركم على سؤالكم الكتابي الذي أترتم من خلاله مسألة انقطاع التيار الكهربائي بولاية أدرار وخاصة خلال فصل الصيف.

بالفعل، تعرف منطقة أدرار اضطرابات في التزود بالكهرباء نظرا إلى خصوصية الشبكة المنعزلة لمناطق الجنوب والتي تمتد على

الخطوط الجوية الجزائرية فقد عرف ارتفاعا متزايدا من سنة إلى أخرى كما هو مبين فيما يأتي :

- سنة 2002 : 67.650 دج  
 - سنة 2003 : 71.600 دج  
 - سنة 2004 : 78400 دج  
 - سنة 2005 : 83.300 دج  
 - سنة 2006 : 88.500 دج  
 - أواخر سنة 2006 : 90.300 دج

ب- فيما يتعلق بالمؤطرين :

بالنسبة إلى حالة المؤطرين عددا وتأهيلا نفيديكم بأن فعالية نشاط البعثة تجاه حجاجنا يزداد من سنة إلى أخرى، وهذا مرده إلى نوعية التركيبة البشرية للمؤطرين وإلى العمليات التكوينية التي يخضعون لها قبل سفرهم للبقاع المقدسة.

ج- أما فيما يتعلق بضياع وتيه الحجاج، وخاصة كبار السن :  
 تؤكد للسيد النائب المحترم بأن هذه الظاهرة تبقى قائمة وموجودة مع حجاجنا مادامت الأغلبية منهم كبار السن كما أشرت.

غير أن البعثة مجندة بعناصرها المخصصة للتأهين بمختلف أماكن وجود الحجاج 24 ساعة على 24 وهو ما يسهل عملية رد التائه إل مقر إقامته في أقرب وقت ممكن.

د- إدراكا منا لأهمية التوعية في تكوين الحاج وقدرته على أدائه لمناسكه على أحسن مايرام، تم وضع برنامج توعية اتسم بالكثافة والتنوع، فزيادة على الدروس المسجدية المخصصة للحجاج، والحصص التلفزيونية والمقالات الصحفية فقد تم طبع كتيب دليل الحاج وإصدار شريط سمعي يعطى للحاج، وفيلم عن المناسك تم توزيعهما على حجاج الولايات.

أما الإجراءات المتخذة هذا الموسم فهي :

- 1- رفع عدد التأطير،
  - 2- تخصيص مرافق لكل رحلة من رحلات الحجاج،
  - 3- رفع عدد أعضاء الفريق الصحي بنسبة 20٪،
  - 4- تكتيف وتوسيعها وسائل التوعية،
  - 5- تمكين الحاج الجزائري من مصروفه الخاص بالجزائر،
  - 6- التكفل بالزيارات في المدينة المنورة.
- تقبلوا فائق الاحترام والتقدير.

السيد معالي الوزير،

إن العالم الإسلامي يرتقب موسم الحج في الأسابيع القليلة المقبلة، في هذا الإطار فإن الحجاج الجزائريين يقدمون إليكم معالي الوزير بعض الانشغالات التي تخص بعض النقائص في عملية تنظيم موسم الحج ويتعلق الأمر بما يأتي :

- مصاريف الحج : غلاء تذكرة السفر، الإقامة والسكن في مكة المكرمة والمدينة المنورة.. إلخ.

- المؤطرون : نقص في عددهم وتأهيلهم.

- ضياع بعض الحجاج وتيههم خاصة المسنين منهم وكيفية تفادي ذلك.

- دروس الإرشاد للحجاج في المساجد وعبر وسائل الإعلام والتركيز يكون للتوعية عبر التلفزة الوطنية.

معالي الوزير،

- ماهي الإجراءات التي قامت بها الوزارة لتفادي النقائص في بعثة الحج في هذا الموسم؟ لماذا لا تتكفل الدولة بجزء من تكاليف تذكرة السفر؟

تقبلوا معالي الوزير أسمى عبارات التقدير والاحترام.

رد السيد الوزير :

الموضوع : الإجابة عن السؤال الكتابي رقم 326.  
 المرجع : مراسلة وزارة العلاقات مع البرلمان المؤرخ في 2006/10/31 تحت رقم 910.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد،  
 فقد سعدت باستقبال سؤالكم الكتابي فيما يتعلق بأمر أثار اهتمامكم في موضوع الحج، وإذ أشكركم على عنايتكم واهتمامكم بالموضوع فإنني أوجه لكم الإجابة على سؤالكم الكتابي راجيا من الله سبحانه وتعالى أن يوفقني لأن تكون الإجابة شافية ومرضية.

أ- فيما يتعلق بارتفاع مصاريف الحج :

نفيديكم بأن اللجنة الوطنية للحج والعمرة حريصة كل الحرص على استقرار مصاريف الحج، وخاصة في مجالات الإسكان والنقل بالبقاع المقدسة، وهو ما تم تجسيده بالفعل بحيث بقيت أسعارها مستقرة منذ ثلاثة سنوات، أما النقل الجوي مع شركة